



محضر الاجتماع التنسيقي الأوّل

لمشروع البوابة الإلكترونية للتراث الثقافي في الدّول العربية

15-16 يونيو 2015 بتونس

## بسم الله الرحمن الرحيم

بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (إدارة الثقافة وبرنامج حماية التراث)، انعقد الاجتماع الأول لضباط اتصال مشروع البوابة الإلكترونية للتراث الثقافي في الدول العربية بتونس يومي 15 و16 يونيو 2015.

وشارك في الاجتماع السيّدات والسادة ضباط الاتصال الممثلون لكل من : المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الامارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية التونسية، وسلطنة عمان، ودولة فلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، (مرفق قائمة المشاركين).

وقد افتتح الاجتماع الدكتور محمد عبد الباري القدسي المدير العام المساعد، نيابة عن معالي الدكتور عبد الله حمد محارب، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وألقى كلمة رحّب فيها بالسيّدات والسادة المشاركين، مدكّرا بأهميّة دور التراث الثقافي في تنمية إحساس الفرد والجماعة بالهويّة والشعور بالوحدة والاستمرارية، بالإضافة إلى وظيفته كمحرّك فاعل للتنمية المستدامة للمجتمعات الإنسانية، ممّا يبرز أهميّة البوابة الإلكترونية للتراث الثقافي. وشكر معاليه دولة قطر ممثلة بوزارة الثقافة والفنون والتراث ومؤسسة الحيّ الثقافي "كتارا" على دعم هذا المشروع (مرفق الكلمة).

وبعد موافقة السيّدات والسادة ضباط الاتصال على مشروع جدول الأعمال (مرفق الجدول)، استعرضت الدكتورة حياة القرمازي مدير إدارة الثقافة وبرنامج حماية التراث - الجوانب الموضوعيّة والفنيّة لمشروع البوابة، ثمّ بدأت أعمال الاجتماع التي تضمّنت استعراضا لتجارب عدد من الدول

ومناقشة ضافية ومعتمّة لكافة الجوانب الموضوعية والفنيّة للبوابة، بهدف أن يكون الموقع سهل الاستعمال، محيطاً بكافة المواضيع، مراعيًا للتصنيف المعمول به دولياً طبقاً لاتفاقيات اليونسكو ذات العلاقة، ومتضمّناً وصلات للمواقع الوطنية الخاصّة بالتراث الثقافي في الدّول العربية.

ثمّ عرضت إدارة الثقافة وبرنامج حماية التراث الموقع الإلكتروني للألعاب التراثية كنموذج ريادي للبوابة.

أشاد المشاركون بأهميّة هذه العروض وما تضمنته من معلومات مفيدة عن جهود الدّول العربية في مجال صون التراث الثقافي وأهميّة السياسات الثقافيّة المتبعة فيها، وأنشطة المؤسسات المكلفة بتنفيذها.

وفي ضوء النقاشات المستفيضة التي دارت في شكل "عصف ذهني" على امتداد يومي الاجتماع، اتفق المشاركون على التوصية بما يلي :

1. أن يكون اسم البوابة : " البوابة الإلكترونية للتّراث الثقافي في الدّول العربية "، خاصة وأنّ هذه التسمية هي التي وردت في قرار السادة الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية.

2. أن يكون التصنيف المتبع في البوابة مراعيًا لتصنيف الوارد في اتفاقية اليونسكو لعام 1972، فيما يخصّ التراث المادّي، واتفاقية اليونسكو لعام 2003 فيما يتعلّق بالتراث غير المادّي، مع القيام بالتحويلات والاضافات التي تقتضيها الخصوصيات الثقافيّة والمعطيات الخاصّة بكلّ موضوع.

3. الالتزام بالسقف الزمني لإطلاق البوابة الإلكترونية كما حدده الاجتماع الأخير للجنة الدائمة للثقافة العربية (الدوحة، 18-19 مايو 2015) لعام واحد.

4. تشكيل فريق عمل مؤلف من ضباط الاتصال في كل من المملكة الأردنية الهاشمية ومملكة البحرين وسلطنة عمان وجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية، بالإضافة إلى من ترشّحه المنظمة، تعهد له المهام التالية:

- تحديد مكونات البوابة وخريطتها (Site Map).
- تصميم شعار (Logo) البوابة ليعكس محتواها المتضمّن التّراث الثّقافي المادّي وغير المادّي.
- التواصل مع ضباط الاتصال عن طريق البريد الإلكتروني بصفة مستمرة لاطلاعهم على سير المشروع.
- اقتراح نماذج أولية لتنظيم محتوى البوابة.
- 5. دعوة المنظمة إلى وضع دليل للمصطلحات المتداولة في مجال التراث الثقافي بالتعاون مع الدول الأعضاء.
- 6. دعوة المنظمة إلى التنسيق مع فريق العمل المكلف لتنظيم دورة تدريبية في كيفة تزويد البوابة بالبيانات وإدارتها لضباط الاتصال في موعد يتمّ تحديده لاحقاً.
- 7. دعوة المنظمة إلى البحث على مصادر تمويل إضافية لتنفيذ المشروع.
- 8. دعوة المنظمة إلى التواصل مع الخبراء في التّراث الثّقافي المادي لاستكمال محتوى البوابة في هذا الجانب.

وإذ تشكر المنظمة الدول الأعضاء على تلبية الدعوة والمشاركة في هذا الاجتماع التأسيسي للبوابة، فإنها تهيب بالدول الأعضاء إلى تسخير الإمكانيات اللازمة لإنجاح هذا المشروع لا سيّما في هذه المرحلة الدقيقة.